

لسان العرب

(بَأَي) البَأُؤَاءُ يمدُّ ويقصر وهي العَطَمَةُ والبِأُؤُ ومثله وبَأَي عليهم يَبِئُ أَي بَأُؤَاءٌ مثال بَعَى يَبِئُ بَعُؤَاءٌ فَخَرَّ والبِأُؤُ والكِبِيرُ والفخر بَأَيُّتُ عليهم أَبِئُ أَي فَخَرَّتْ عليهم لغة في بَأُؤُتُ على القوم أَبِئُ أَي بَأُؤُؤَاءٌ حكاه اللحياني في باب مَحَيَّتُ ومَحَوَّتُ وأَخواتها قال حاتم وما زادنا بَأُؤُؤَاءٌ على ذي قَرَابَةِ غِنَانَا ولا أَزْرَى بَأُؤُؤَاءُ سَابِنَا الفَقْرُ وبَأَي نَفَسَهُ رَفَعَهَا وَفَخَّرَ بِهَا وفي حديث ابن عباس فِبِأُؤُتُ بِنَفْسِي ولم أَرُضَ بِالْهَوَانِ وفيه بَأُؤُؤُ قال يعقوب ولا يقال بَأُؤُؤَاءُ قال وقد روى الفقهاء في طلحة بَأُؤُؤَاءُ وقال الأَخْفَشُ البِأُؤُؤُ في القوافي كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فإذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسموه بَأُؤُؤَاءٌ وإن كانت قافيته قد تمَّت قال ابن سيده كل هذا قول الأَخْفَشُ قال سمعناه من العرب وليس مما سماه الخليل قال وإنما تُؤخَذُ الأَسْمَاءُ عن العرب قال ابن جنبي لما كان أَصل البِأُؤُؤُ الفخر نحو قوله فَإِنَّ تَبِئُ أَي بَبِئُتِكَ من مَعَدٍ يَقُولُ تَمَّ دَيْقُكَ العُلَمَاءُ جَبِئُ لَمْ يُوَفَّعْ على ما كان من الشعر مجزوءاً لِأَنَّ جَزْؤَهُ علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول وقوله فَإِنَّ تَبِئُ مفاعيلن وقال بعضهم بَأُؤُؤُتُ أَؤُؤُومثل أَبِئُؤُ قال وليست بجيدة والناقة تَبِئُ تَجْهَدُ في عدوها وقوله أَنشده ابن الأَعْرَابِي أَقُولُ والعَيْسُ تَبِئَا بَرَوْهَدُ فسره فقال أَرَادَ تَبِئُ أَي تَجْهَدُ في عَدُوِّهَا وقيل تَتَسَامَى وتَتَعَالَى فَأَلْقَى حَرَكَةَ الهمزة على الساكن الذي قبلها وبَأُؤُؤُتُ الشَّيْءُ جَمَعْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ قال فهي تَبِئُ أَي زَادَهُمْ وتَبِئُ كُؤُؤُ وَأَبِئُ أَي تَبِئُ الأَدِيمُ وَأَبِئُ أَي تَبِئُ فِيهِ جَعَلْتَهُ فِيهِ الدَّبَاغُ عن أَبِي حَنِيفَةَ ابن الأَعْرَابِي تَبِئُ أَي شَقَّ شَيْئاً وَيُقَالُ بَأَيُّ بِهِ بوزن بَعَى بِهِ إِذَا شَقَّ بِهِ وَحكى الفراء بَاءَ بوزن باع إِذَا تكبر كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَيُّ كَمَا قَالُوا رَاءَ وَرَأَى